

## اثر مكونات الاستيرادات على النمو الاقتصادي في مصر دراسة قياسية للمدة (1991-2018)

خلات شكري قاسم

كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك، اقليم كردستان-العراق.

تاريخ الاستلام: 2020/07 تاريخ القبول: 2020/09 تاريخ النشر: 2020/09 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2020.8.3.632>

### الملخص:

تؤدي التجارة الخارجية دوراً هاماً وفعالاً وبجانبه الصادرات والاستيرادات في توفير متطلبات النمو والتنمية الاقتصادية ، وفي تحقيق معدلات نمو مرتفعة وتحسين المستوى المعيشي للأفراد ، وان تأثير الاستيرادات لا تقل اهمية من تأثير الصادرات في تحقيق ذلك ، من خلال توفير السلع والخدمات الضرورية والتي لا يمكن انتاجها محلياً لارتفاع تكاليفها ، ومن جانب اخر توفير السلع والخدمات الوسيطة والاستثمارية اللازمة لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي . ويهدف البحث الى التعرف على ماهية الاستيرادات وتحليل قياسي لاثر مكونات الاستيرادات على عملية النمو الاقتصادي في مصر للفترة 1991-2018 ، ولجله تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي القياسي باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للبطءات الموزعة ARDL لقياس وبيان العلاقة التوازنية بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي في الاجلين القصير والطويل ، ومن اهم ما توصل اليه البحث ان هناك علاقة تكامل مشترك طويلة الاجل بين النمو الاقتصادي ومكونات الاستيرادات الداخلة في النموذج القياسي ، بالاضافة الى ان معنوية تاثير كل من اجمالي التكوين الراسمالي والاستيرادات من السلع الزراعية على النمو الاقتصادي وبمعدلات منخفضة بحيث لا تشبع من احتياجات الاقتصاد الوطني منها.

الكلمات الدالة: النمو الاقتصادي ، الاستيرادات ، التكوين الراسمالي ، التكامل المشترك ، منهجية ARDL

مشكلة البحث : تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي ( هل تؤثر مكونات الاستيرادات المتمثلة بالمواد الخام الزراعية، الاستيرادات الصناعية ، الاستيرادات التكنولوجية ، نسبة العمالة الى اجمالي السكان ومعدل نمو التكوين الراسمالي الاجمالي سلباً ام ايجاباً على النمو الاقتصادي في مصر خلال المدة 1991-2018 ؟  
فرضية البحث: تستند الدراسة على فرضية مفادها وجود علاقة سلبية وقوية بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي من شأنها خلق اختلالات هيكلية في الاقتصاد الوطني .

هيكلية البحث : من اجل تغطية موضوع البحث تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث اساسية ، خصص المبحث الاول للاساس النظري للعلاقة بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي ، والمبحث الثاني بالدراسات السابقة ، والمبحث الاخير لتحليل وقياس اثر مكونات الاستيرادات على النمو الاقتصادي .

### 2. التحليل الوصفي للعلاقة بين الاستيرادات والنمو

#### الاقتصادي

#### 1.2. الاساس النظري للعلاقة بين الاستيرادات والنمو

##### الاقتصادي :

### 1. المقدمة

شهد الاقتصاد العالمي تطورات كبيرة في مجال التجارة الخارجية والتي تمثل اداة فعالة في تطوير علاقات التبادل بين الدول والتي تهتم بدراسة جميع جوانب النشاط الاقتصادي من حركة السلع والخدمات ورؤوس الاموال ، ومصر كباقي الدول النامية تحتاج الى العلاقات التجارية الخارجية في التصدير والاستيراد ، حيث تحتاج الى انتاج البلدان الاخرى والى تصريف فائض انتاجها الى العالم الخارجي للحصول على الموارد الضرورية لعملية النمو والتنمية الاقتصادية، وتشكل الاستيرادات جانباً مهماً في الاقتصاد المحلي فتساهم في الحصول على المتطلبات التي لايمكن انتاجها وعرضها بميزة نسبية افضل من الدول الاخرى ، وتعمل الاستيرادات في توفير المستلزمات اللازمة للقطاعات الاقتصادية المختلفة وبالتالي تهيئة الظروف المناسبة لعملية النمو الاقتصادي .

اهداف البحث : يهدف البحث الى بيان تحليل وصفي للعلاقة بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي وقياس اثر مكونات الاستيرادات على مجمل عملية النمو الاقتصادي في مصر في اطار التكامل المشترك للمدة 1991-2018 .

3- تساهم الاستيراد في توفير الموارد اللازمة لعملية التصنيع : فقد تحتاج الدولة الى موارد ضرورية لعملية التصنيع والبدء بعملية التنمية ولا يمكن توفيرها الا من خلال التجارة الخارجية .  
من جهة اخرى يعتبر النمو الاقتصادي من الاهداف الاساسية لاي برنامج اقتصادي وعلى مستوى اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة والتي تسعى اليها الشعوب وبمختلف ايدلوجياتها والبحث عن الوسائل التي تحقق معدلات نمو مرتفعة وخلق فرص عمل جديدة والمساهمة في تقليل نسبة الفقر في المجتمع ، وكبداية لكل عملية تنموية تحتاج اي دولة الى وسائل الانتاج الحديثة لتحريك العملية الانتاجية واستيراد السلع من الاسواق منخفضة الاسعار والاحسن جودة في إطار الاستفادة من منافع التخصص الدولي ، وتظهر اثر الاستيرادات على النمو الاقتصادي من خلال توفير السلع الراسمالية والمواد الوسيطة الضرورية لتنفيذ برامج الاستثمار المقررة ضمن خطط التنمية والذي يساهم بدوره الى زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية كنتيجة لزيادة متوسط دخل الفرد . وفي الجانب الاخر تشكل الاستيرادات عبء على وتيرة الاقتصاد من خلال تأثيره على احتياطي الدولة من العملات الصعبة ، لذا لا بد من توفير آلية تعمل على الموازنة بين منافع وتكاليف الاستيرادات ( الرفاتي ، 2016،58).

كما ان للاهمية النسبية للسلع الراسمالية من نسبة اجمالي الاستيرادات تحفز من عملية النمو الاقتصادي للبلد وتساعد في البدء في تكوين راسمال ضروري لعملية التنمية الاقتصادية المستدامة ، فترتبط الاستيرادات براس المال الاجنبي من خلال نقل التكنولوجيا المتقدمة والموارد المطلوبة في العملية الانتاجية للبلد المضيف ، وان استيراد السلع الراسمالية في بداية عملية التنمية امر ضروري ومهم من شأنه توفير المعدات والتجهيزات والخبرات اللازمة لبناء قاعدة انتاجية من خلال الموارد التي يتم اللجوء الى السوق الدولية لتوفيرها والملائمة لتلبية احتياجات الاقتصاد الوطني .

## 2.2. نبذة عن الاقتصاد المصري بعد عام 1991 :

تعد مصر من البلدان ذات الاقتصاديات الاكثر تنوعاً في منطقة الشرق الاوسط ، حيث تشارك قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات بنسب شبه متقاربة في تكوينه الاساسي ، وتمثل الاستيرادات الاستهلاكية من السمات الواضحة في تجارتها الخارجية ، وممر الاقتصاد المصري خلال العقود السابقة بمراحل نمو عديدة استهدفت تحقيق معدلات نمو مرتفعة وإتاحة المزيد من فرص العمل وتحسين المستوى المعيشي للأفراد ، وفي بداية التسعينات شهد الاقتصاد تغيرات جوهرية في مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية كنتيجة لتبني الحكومة عملية الاصلاح الاقتصادي ضمن برنامج محدد كان الهدف منه تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي المستدام وتحسين المناخ الاستثماري، وركزت الاصلاحات في الفترة الاولى بتقليل دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاعتماد على السوق الحرة وفتح الابواب نحو العالم

يشهد الاقتصاد العالمي تطورات مهمة في مجال التجارة الدولية ، وهي تعد من القطاعات الاساسية كونها تتمثل بالمحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في جانبها الصادرات والاستيرادات ، وتعد الاخيرة من احد اهم جوانب التبادل التجاري بين الدول لما لها من آثار مباشرة على مستوى النشاط الاقتصادي في البلد ، ويشير مفهوم الاستيرادات الى اجمالي ما يتم انتاجه من السلع والخدمات خارج الحدود الجغرافية للبلد والمستهلكة في داخله ، وقد ينعكس زيادة نسبة الاستيرادات الى تخفيض الطلب على السلع والخدمات المحلية والمنتجة في الداخل . وتعتبر الاستيرادات من المعايير الاساسية في قياس درجة التطور الاقتصادي الذي يصل اليه البلد من خلال تجارته الخارجية وذلك عن طريق السلع الاستهلاكية كانت ام انتاجية والتي تسهم في رفع معدلات الدخل القومي عن طريق تمكين الاقتصاد القومي من الحصول على السلع الانتاجية كمستلزمات لعملية النمو والتنمية ، بالإضافة الى استيراد السلع الاستهلاكية لسد احتياجات الاقتصاد القومي والذي يؤثر سلباً على الصناعة المحلية وذلك لعدم قدرتها على منافسة السلع المستوردة الارخص ثمناً وذات جودة عالية والتي تكون مناسبة اكثر من حيث السعر من السلع المحلية ( بريهي وكشيش ، 2017، 31). وهناك عدة عوامل تؤثر على الاستيرادات منها :

- 1- نوع السلعة : تتأثر عملية الاستيراد بانواع وطبيعة السلع فيما اذا كانت سلع استهلاكية ام سلع مصنعة .
- 2- طبيعة السوق الخارجية : تتعرض شركات الاستيراد بعض الصعوبات المتعلقة بالجمارك وطريقة السداد وغيرها .
- 3- نقل البضاعة : تعد عملية نقل البضائع المستوردة ما وراء البحار من المشاكل الرئيسية لمشروعات الاستيراد وكلما ازدادت المسافة بين طرفي التبادل اختلفت التكاليف والمخاطرة بينهما .
- 4- تحديد كميات الاستيراد : تلجأ بعض الدول الى اجراءات منع الاستيراد لبعض السلع او معظمها او كلها ولفترة من الزمن او بصورة مستمرة نيعاً للظروف والحالة الاقتصادية للبلد والهدف المحدد لبلوغه .

وقد توفر الاستيرادات جملة من الفوائد تساهم بشكل مباشر او غير مباشر في تحفيز عملية النمو الاقتصادي اهمها ( كاظم و سلمان ، 2017، 6):

- 1- الميزة النسبية : في التجارة الدولية الاستيراد يمكن كل دولة من ان تستفيد من مزايا الدول الاخرى ، ويقصد بها الظروف التي يتم انتاج السلع والخدمات والتي تسمح بتكاليف ارخص نسبياً من السوق المحلية اما بسبب انخفاض تكاليف العمالة او انخفاض الضرائب والتي تزيد من هامش الربح بالنسبة لشركات الاستيراد .
- 2- يوفر الاستيراد منتجات ذات جودة عالية : حيث يمكن الحصول على مواد خامة وغير متوفرة في السوق المحلية وذات جودة افضل مما هو موجود داخل البلد .

3- الاستيرادات السلعية: ويقصد بها كل ما يتم استيرادها من الالات والمكائن والمعدات الصناعية والمواد الخام الزراعية والتي تساهم في توفير ركيزة بناء قاعدة صناعية وزراعية متينة من اجل تحقيق معدل نمو اقتصادي حقيقي وكلما احتلت الالات والمعدات نسبة اكبر في هيكل الاستيرادات السلعية ككل كلما كان ذلك مؤشراً على توجه الدولة لتحديث صناعتها وجذب تكنولوجيا جديدة مما يزيد احتمالية زيادة مجمل انتاجية عوامل الانتاج ورفع الكفاءة الانتاجية (جبيل ، 2018 ، 303).

4- التكنولوجيا : تعتبر حصيلة مجموعة عمليات البحوث والابتكارات فهي معرفة تخلق معرفة جديدة وتساهم في احداث تغيرات مهمة في الانتاج والعمل وتساهم في خفض التكاليف ، ونتيجة للتطور الهائل في الثورة المعلوماتية التي شهدته السنوات الاخيرة حققت التكنولوجيا نوع من التراكم المعرفي وواكبت خلالها تطورات في التراكم الراسمالي والذي يؤثر بشكل مباشر في تكوين المجتمع الاقتصادي ، واستعانت الدول التي تفتقر اليها الى استيرادها من الدول المتقدمة .

5- القوى العاملة : يشير القوى العاملة الى مجموع كافة الاشخاص القادرين على العمل والذين يعملون في الانشطة الاقتصادية المختلفة من اجل الكسب ، وان اهتمام الدولة بالاستثمار في تنمية الراس المال البشري المحلي من خلال التعليم وزيادة المعرفة الاثر البالغ الاهمية في تعبئة الطاقات البشرية والمساهمة في الاستغلال الامثل للموارد الوطنية ( الشوريحى ، 2005، 145).

6- معدل التكوين الراسمالي : يعد تكوين الراسمالي مؤشراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية فهو يحدد مستوى ومعدل النمو في الدخل القومي ، وتمثل مجموعة من الاضافات السنوية للأصول الثابتة بشقيها الحكومي والخاص كالعقارات والابنية ووسائل النقل والاصول الزراعية ، بالاضافة الى تحسينات على السلع الراسمالية القائمة كالاراضي والمشتريات والطرق والسكك الحديدية بما في ذلك المدارس والمستشفيات وما شابه.

### 3. الدراسات السابقة

في دراسة لـ بهنام (2013) بعنوان أثر تطور التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي لدول جنوب وشرق اسيا للمدة 1990-2011 ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والكمي لتحليل وتفسير بيانات اثنان وعشرون عاما ، وبينت الدراسة العلاقة بين دور ومكانة التجارة الخارجية في تحقيق النمو الاقتصادي والمكاسب التي تحصل عليها الدول من جراء تجارتها ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية وقوية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي ، وإن تأثير كل من الصادرات والاستيرادات وعدد السكان والقوة العاملة والاستثمار الكلي ايجابي وواضح في الناتج المحلي الاجمالي .اما حاجي (2015) فقامت بدراسة حول أثر الاستيرادات على النمو الاقتصادي في الجزائر 1970-2013 ، واتبعت الدراسة

الخارجي وتشجيع الصادرات ومحاولة الاعتماد على العائدات الداخلية في تسيير العملية الاقتصادية ، وفي نهاية التسعينات شهد الاقتصاد المصري نجاحاً واستقراراً ملحوظاً ابرزها خصخصة حوالي الثلث من مجمل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص (العيسة ، 2007، 8). والفترة الثانية من الاصلاحات ركزت على التجارة الدولية والمؤسسات المالية مما دفعت الحكومة الى تكثيف الجهود لسن تشريعات جديدة عام 2004 مثل التمويل العقاري والاصلاحات الاقتصادية على الصعيد القانوني ، الا ان معظم مؤشرات تقرير التنافسية العالمية اوضحت تدهور الاوضاع الاقتصادية في مصر خلال المدة 2011-2015 كعدم كفاءة سوق العمل والتدهور الفعلي للاقتصاد القومي وعدم كفاءة المؤسسات التعليمية وضعف جودتها ، وقد أجرت الحكومة المصرية بعد ذلك جملة من الاصلاحات الاقتصادية (حسن، 2005، 68):

- 1- انخفاض اجمالي الدين الخارجي.
  - 2- انخفاض في معدلات التضخم .
  - 3- ازالة معظم العوائق غير الكمركية وتخفيض التعريفات الكمركية على الواردات وتهيئة مناخ مناسب لجذب الاستثمارات.
  - 4- انخفاض في عجز الموازنة نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي .
  - 5- المساهمة في احياء دور الاسواق المالية في جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية .
  - 6- التركيز على تشجيع الصادرات كما ونوعاً .
  - 7- خصخصة العديد من الشركات وفتح المجال امام القطاع الخاص لتسيير العملية الاقتصادية .
- وعلى الرغم من نجاح الحكومة في تبني سياسة مالية ونقدية عملت على ايجاد وخلق مناخ اقتصادي ملائم الا ان نتائج الاصلاح لم تكن ضمن النتائج المرجوة المتمثلة بالمحافظة على تحقيق نمو مستدام في جميع مرافق الحياة الاقتصادية ، ابتداءً من انخفاض معدلات التضخم وتحسين المستوى المعاشي للأفراد وتقليل نسبة الفقر في المجتمع .

### 3.2. مكونات الاستيرادات :

- 1- الاستيراد : هي كل ما يتم استيرادها من موارد أو منتجات تكون الدولة في حاجة إليها من دول أخرى لتعمل على سد العجز من الاحتياجات الأساسية، والتي لا تستطيع الدولة انتاجها لافتقارها الى المواد الضرورية او ان تكاليف انتاجها عالية في الداخل .
- 2- النمو الاقتصادي : تعد عبارة عن عملية او عدة عمليات تساعد في زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن بحيث تكون هذه الزيادة اكبر من معدل نمو السكان مع توفير الخدمات الانتاجية والاجتماعية اعتماداً على توفير عناصر الاقتصاد مرتبطة بالانفاق كراس المال والايدي العاملة والموارد الانتاجية ووسائل النقل والتقدم التكنولوجي(خشب، 2015، 24) .

علاقة ثنائية الاتجاه بين الناتج المحلي الاجمالي واستيراد البضائع الاستثمارية واستيراد المواد الخام وعلاقة احادية الاتجاه بين الناتج المحلي الاجمالي واستيراد البضائع الاستهلاكية . وفي دراسة لـ Omotor 2008 بعنوان دور الصادرات في النمو الاقتصادي في نيجيريا ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا لتحليل العلاقات الطويلة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في نيجيريا ، وشملت الدراسة بيانات سبعة عشرون سنة وكشفت الاختبارات ان للصادرات والقوى العاملة تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي بينما الاستيرادات وسعر الصرف له تأثير سلبي على النمو الاقتصادي ، وان العلاقة الايجابية بين الصادرات والغاء القيود من جهة والنمو الاقتصادي من ناحية اخرى تكشف ان سياسات الاصلاح الاقتصادي والتحول نحو السوق الحرة كان من شأنه ان يشجع إعادة تخصيص الموارد للاستخدامات الانتاجية .

وفي دراسة لـ Ghazali&langanthan (2011) بعنوان تأثير الاستيراد على النمو الاقتصادي في ماليزيا للفترة 1970-2007 ، اعتمدت الدراسة على منهجية التكامل المشترك واختبار جرانجر لتحليل العلاقة بين النمو والاستيرادات للفترة المذكورة ، وتوصلت الدراسة الى ان الاستيراد يمكن ان يساهم بشكل غير مباشر في النمو الاقتصادي ، وان الاخيرة تساهم بشكل مباشر في الاستيرادات ، اي توجد علاقة سببية ثنائية الاتجاه بينهما مما يوضح اهمية ودور الاستيرادات في تحفيز النمو الاقتصادي فيه . كما قام Sarmidi & Abu Mahroowal Hassan (2014) بدراسة حول العلاقة بين الصادرات والاستيرادات والنمو الاقتصادي في افغانستان ، وامتدت فترة الدراسة بيانات اربعون سنة واعتمدت الدراسة اختبارات الاقتصاد القياسي كاختبار التكامل المشترك وتصحيح الخطا لدراسة العلاقة بين النمو الاقتصادي والصادرات والاستيرادات في الاجل الطويل ، ومن اهم ما توصلت اليها الدراسة ان هناك علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وان هذه العلاقة تمتد بين الناتج المحلي الاجمالي والواردات الى الصادرات في الفترة الطويلة وليس العكس ، كما ان افغانستان بلد لديه القدرة على تصدير العديد من أنواع الموارد الطبيعية والمنتجات الزراعية وغيرها ، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التجريبية لكل من Hussain (2014) بعنوان النمو الاقتصادي والصادرات والاستيرادات في باكستان للفترة (1976-2011) ، ودراسة Bakari (2016) الصادرات والواردات والنمو الاقتصادي في كندا للفترة 1990-2015 ، وكذلك دراسة J.Saaed and Ali (2015) تحت عنوان تأثير الصادرات والاستيرادات في النمو الاقتصادي في تونس للفترة 1977-2012 . كما قام Ndudzo (2014) بدراسة حول هيكل الاستيراد في زيمبابوي للفترة 1980-2012 ، وباستخدام منهجية التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا ، توصلت الدراسة مدى مساهمة الاستيرادات من السلع

المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الجوانب النظرية والمنهج الاحصائي في الجانب التطبيقي من الدراسة ، وشملت مدة الدراسة سلسلة زمنية من ثلاثة واربعون عاما ، وظهرت الدراسة تزايد مستمر لحجم الواردات خاصة مع تحرير التجارة الخارجية ، حيث بلغ متوسط نسبة السلع الاستهلاكية من اجمالي الواردات نسبة 25٪ مشيراً بذلك الى النمط الاستهلاكي الذي كان وما يزال سائد في المجتمع الجزائري .وفي دراسة لـ ابو جامع (2016) بعنوان اثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي والتنمية في فلسطين 1995-2014 ، اعتمدت الدراسة المنهج القياسي وطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية لاستقصاء اثر كل من الصادرات والواردات على النمو والتنمية الاقتصادية في فلسطين ، وقد تضمنت مدة الدراسة سلسلة زمنية من عشرون عام (1995-2014) وظهرت النتائج معنوية مكون الاستيرادات على النمو الاقتصادي ووجود العلاقة السببية بين الاستيرادات والنمو متمثلاً بالناتج المحلي الاجمالي في حالة التجارة الكلية وعدم وجودها في حالة التجارة السلعية مشيراً بذلك اهمية الاستيرادات والتجارة الخدمية في تحسين دور التجارة الخارجية في احداث النمو الاقتصادي .اما دراسة دليلة (2018) بعنوان اثر الصادرات الاستيرادات على النمو الاقتصادي في الجزائر في ظل التطورات العالمية الراهنة ، فقد استخدم الاسلوب الكمي القياسي من خلال استخدام اساليب تحليل السلاسل الزمنية والمتمثلة في اسلوب التكامل المشترك لجوهانسن، وتضمنت فترة الدراسة بيانات خمسة وعشرون عام (1990-2016) ، ومن اهم ما توصلت اليها الدراسة اعتماد الاقتصاد الجزائري على العائدات النفطية مما يعني ان نسبة كبيرة من الانتاج الجزائري يتحدد بعوامل خارجة عن سيطرتها وهذا ما انعكس على قوة الدولة في السيطرة على النشاطات الاقتصادية في الانتاج والتوزيع والاستثمار بالاضافة اتباع سياسة احلال الاستيرادات ادت الى تحقيق هدف مزدوج متمثل بالقضاء على عجز ميزان المدفوعات من جهة وتحقيق تنمية اقتصادية من جهة اخرى . وفي دراسة لـ KIM,LIM&PARK (2007) بعنوان تأثير الاستيرادات على اجمالي انتاجية العوامل في كوريا للفترة 1980-2003 ، ومن خلال استخدام اختبار جرانجر لبيانات السلسلة الزمنية المكونة من اربعة وعشرون سنة تبين ان للاستيرادات تأثير ايجابي على نمو الانتاجية وهذه الايجابية لا ينشأ فقط من الضغوط التنافسية المرتبطة باستيرادات السلع الاستهلاكية وانما بالتحويلات التكنولوجية المجسدة باستيرادات السلع الراسمالية من الدول المتقدمة .اما Ugur (2008) قام بدراسة بعنوان الاستيراد والنمو الاقتصادي في تركيا ، وشملت الدراسة بيانات الفترة 1994 - 2005 واستخدمت الدراسة ادوات الاقتصاد القياسي مثل اختبار Granger السببية وتحليل VAR متعدد المتغيرات لتحليل تجريبي للعلاقة بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي في تركيا ، وظهرت نتائج تحليل الاختبارات ان هناك

يتناول هذا المبحث قياس وتحليل اثر الاستيرادات على النمو الاقتصادي وذلك بالاعتماد على بعض الاختبارات والنماذج القياسية باستخدام برنامج Eviews 10 وتم الاخذ بمنهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL في دراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وذلك من خلال استخدام اساليب السلاسل الزمنية للمدة (1991-2018)، وتم الحصول على بيانات الدراسة من البنك الدولي

$$EG=f(AGRM, CCI, CS, EMP, GDCF)$$

$$EG = a + a1agrm + a2cci + a3cs + a4emp + a5gdcf + u$$

$$EG = -24.7 + 0.60 agrm + 0.04 cci + 0.04 cs + 0.34 emp + 0.12 gdcf$$

حيث ان :

- 1- EG = معدل النمو الحقيقي للنتائج المحلي الاجمالي.
- 2- AGRM = الاستيرادات من المواد الخام الزراعية كنسبة من الاستيرادات السلعية.
- 3- CCI = الكومبيوتر والاتصالات والخدمات الاخرى كنسبة من استيرادات الخدمات التجارية(التكنولوجيا).
- 4- CS = الاستيرادات الصناعية كنسبة من الاستيرادات السلعية.
- 5- EMP = نسبة العمالة الى اجمالي السكان.
- 6- GDCF = معدل نمو التكوين الراسمالي الاجمالي.

#### 2.4. نتائج الاختبارات التجريبية :

- 1- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية unit root test : يستخدم اختبارات جذر الوحدة للتعرف على درجة تكامل السلسلة الزمنية للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة لمعرفة ما إذا كانت تلك المتغيرات مستقرة أم لا، ذلك إن شرط الاستقرارية (السكون) ضروري في دراسة ومعالجة السلاسل الزمنية، وما لم تكن السلسلة مستقرة فإنه لم يتم الحصول على نتائج سليمة ومنطقية يتم اختبار صفة سكون المتغيرات في السلسلة الزمنية باستخدام اختباري Augment Dickey –Fuller (ADF) حيث طور هذا العالم ثلاث معادلات للانحدار الاولى يحتوي على الحد الثابت والاتجاه والثانية على الحد الثابت فقط ، اما الثالثة فهي بدون حد ثابت واتجاه ، وكذلك اختبار Phillips-Perron ( PP) الذي يقوم على تصحيح غير معلمي لإحصاءات ديكي- فولر ، من خلال تصحيح الارتباط الذاتي في بواقى معادلة جذر الوحدة ، والهدف من الاختبارين فحص خواص السلاسل الزمنية والتأكد من سكونها للمتغيرات الاقتصادية ومعرفة رتبة كل منها ، ويبين من الجدول (1) نتائج الاختبار لجميع المتغيرات الداخلة في النموذج وظهرت كالاتي :

الراسمالية في تحقيق مستوى طويل من النمو الاقتصادي في حين استيراد السلع الاستهلاكية يضر بعملية النمو الاقتصادي ، وان سياسة تشجيع استيراد السلع الراسمالية من خلال تخفيض التعريفية الكمركية او تعريفية صفرية عليها تساهم بالايجاب على ضمان سير عملية النمو الاقتصادي في الفترة الطويلة . كما قام كل من Moyo & Mapfumo (2015) بدراسة حول العلاقة السببية بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي في زيمبابوي للفترة 1975-2013 واستخدمت الدراسة اختبار جوهانسن والتكامل المشترك لتحليل هذه الدراسة والترابط بين متغيراتها في الاجلين القصير والطويل ، ومن نتائج الدراسة علاقة احادية الاتجاه بين اجمالي الناتج المحلي والاستيرادات في الفترة القصيرة يمتد من الاستيرادات الى الناتج . وفي دراسة لـ M.I.M&A.jahfer (2016) لبحث العلاقة بين الصادرات والاستيرادات والنمو الاقتصادي في سريلانكا ، استخدمت الدراسة بيانات سلسلة زمنية لـ ثلاثة وخمسون سنة وبعتماد اسلوب تقنية التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة توازن طويلة الاجل بين الصادرات والنمو الاقتصادي في حين لا غياب هذه العلاقة بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي ، اما Ebrahimi (2017) فقام ببحث تحليل لعلاقة الاستيرادات في النمو الاقتصادي في ايران للفترة 1961-2010 ، وتم اختبار وتحليل السلسلة الزمنية المكونة من اربعون عاما باستخدام طرق الاقتصاد القياسي المتمثل بطرق التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ، وتبين من النتائج انه لا توجد علاقة ترابط مشتركة بين الناتج المحلي الاجمالي والاستيرادات في تلك الفترة ، كما بحث كل من Ali & Dalmar (2018) دراسة حول تأثير الاستيرادات والصادرات على اداء النمو الاقتصادي في صومال للفترة 1970-1991 ، واعتمدا في الدراسة اسلوب المربعات الصغرى الاعتيادية واختبار جوهانسن السببية لتحليل بيانات سلسلة زمنية مدتها ثلاثة وعشرون سنة ، واهم ما توصل اليها اختبارات البحث ان النمو الاقتصادي في الصومال يتطلب استراتيجية نمو تقوده الصادرات وكذلك الاستيرادات التي تقوده الصادرات وبالتالي فالصادرات والاستيرادات يعتبران من مصادر النمو الاقتصادي فيها ، وتظهر الدراسات السابقة نتائج مختلفة يبرز العديد منها الى وجود علاقة سببية ثنائية بين الاستيرادات والنمو الاقتصادي في حين غياب هذه العلاقة في عدد ملحوظ منها ، فجاءت هذه الدراسة لالقاء الضوء على طبيعة مكونات الاستيرادات وتأثيرها على النمو الاقتصادي في مصر للمدة 1991-2018 باستخدام تحليل قياسي متاح .

#### 4. تحليل وقياس أثر مكونات الاستيرادات على النمو

##### الاقتصادي في مصر للمدة 1991 – 2018

##### 1.4. توصيف متغيرات النموذج:

جدول (1) نتائج اختبار ديكي فولر وفيليبس - بيرون

المستوى	المتغيرات	ديكي فولر الموسع				فيليبس - بيرون			
		الحد الثابت	الحد الثابت والاتجاه	الحد الثابت	بيرون حد ثابت واتجاه	الحد الثابت	الحد الثابت والاتجاه	بيرون حد ثابت واتجاه	بيرون حد ثابت واتجاه
Level	EG	-3.512773	-0.40116	-3.191912	-3.166725	-0.40863	-3.166725	-0.40863	-0.40863
1 <sup>st</sup> difference	EG	-6.005161	-6.13191	-5.886795	-5.693971	-5.99992	-5.693971	-5.99992	-5.99992
Level	AGRM	-3.071293	-1.6085	-3.06239	-4.975225	-1.87680	-4.975225	-1.87680	-1.87680
1 <sup>st</sup> difference	AGRM	-5.967265	-5.99223	-4.46734	-15.46668	-7.28594	-15.46668	-7.28594	-7.28594
Level	CCI	-1.579485	-0.96563	-1.579484	-2.601817	-0.96563	-2.601817	-0.96563	-0.96563
1 <sup>st</sup> difference	CCI	-5.792516	-5.74747	-5.792516	-2.036724	46-5.747	-2.036724	46-5.747	46-5.747
Level	CS	-2.589612	-0.3884	-2.347399	-2.255195	-0.391206	-2.255195	-0.391206	-0.391206
1 <sup>st</sup> difference	CS	-4.487448	-4.57377	-4.323610	-4.334733	-4.461008	-4.334733	-4.461008	-4.461008
Level	EMP	-1.915780	0.023458	-1.89471	-2.186308	0.033951	-2.186308	0.033951	0.033951
1 <sup>st</sup> difference	EMP	-5.753927	-5.87237	-5.753927	-5.634693	-5.872368	-5.634693	-5.872368	-5.872368
Level	GDCF	-4.134713	-2.84185	-4.135671	-3.988068	-2.901794	-3.988068	-2.901794	-2.901794

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews 10

الى اختبار فيليبس-بيرون pp حيث اصبحت هذه المتغيرات ساكنة عند الفرق الاول عدا GDCF فكانت ساكنة عند المستوى اي خالية من جذر الوحدة ، مما يدل على ان الفرق الاول لكل من (EMP، CCI، CS، AGRM، EG) هي سلاسل زمنية ساكنة وبالتالي يعتبر كل متغير متكامل من الرتبة واحد صحيح واما المتغير لـ ((GDCF) فمتكامل عند الرتبة صفر وعند المستوى. وبما ان المتغيرات تستقر عند مستويات مختلفة بعضها عند المستوى والاخرى

إن المتغيرات (EG، AGRM، CCI، CS، EMP) لها جذر وحدوي عند المستوى وهذا يعني انها غير ساكنة وبهذا لايمكن رفض الفرضية العدمية لانه t المحسوبة اصغر من القيم الحرجة عند المستويات المعنوية المختلفة، الا انها اصبحت ساكنة عند الفرق الاول واطهرت الاختبار معنوية احصائية لهذه المتغيرات في معظم الحالات وعند مستوى معنوية 5%، اما المتغير (GDCF) فاطهرت نتائج معاملتها انها خالية من جذر الوحدة عند المستوى لان قيمة ADF اكبر من القيم الحرجة لجميع مستويات المعنوية، وكذلك الحال بالنسبة

بين المتغيرات اي ان جميع معاملات المتغيرات التوضيحية المتباطئة للفترة الواحدة مساوي صفر ، ومن الجدول (2) يلاحظ ان قيمة f المحسوبة وبالقيمة (6.39) اكبر من الحد الاعلى للقيم الحرجة والبالغة (4.15) عند مستوى معنوية 1٪ وهذا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات ،اي هناك علاقة توازنية طويلة الاجل بين النمو الاقتصادي والمتغيرات الاخرى وفقا للمعادلة الاتية :

$$H:b1 \neq b2 \neq \dots \neq b4 \neq 0$$

الجدول (2) اختبار الحدود

F-Statistic = 6.39		
القيم الحرجة عند K = 4		
الحد العلوي	الحد السفلي	مستوى المعنوية
3	2.08	٪10
3.38	2.39	٪5
3.73	2.7	٪2.5
4.15	3.06	٪1

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews 10

هو مبين في الجدولين (3) و (4) ، وظهرت النتائج ان تقدير معاملات المتغيرات في الاجل القصير تتوافق الى حد ما من حيث مستوى المعنوية والاشارات مع نظيراتها في الاجل الطويل وان اختلفت قيم المعلمات بنسب متفاوتة .

عند الفرق الاول ، لذا فان افضل نموذج لاختبار التكامل المشترك هو نموذج الانحدار الذاتي للابطاءات الموزعة (ARDL).

2- اختبار التكامل المشترك

1- منهج اختبار الحدود Bounds testing Approach:

يستخدم هذا اختبار لمعرفة مدى وجود علاقة توازنية في الاجل الطويل بين المتغير التابع والمتغيرات الداخلة في النموذج ، اذ يتم اختبار F احصائياً لاختبار فرضية العدم والمتمثلة بعدم وجود تكامل مشترك

ب- تقدير معاملات النموذج في الاجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطا :

بعد ما تم توضيح وتأكيد وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغير التابع والمتغيرات التوضيحية الداخلة في النموذج ، يتم تقدير معاملات هذه المتغيرات حسب نموذج ARDL وللأجلين القصير والطويل كما

الجدول (3) التكامل في الفترة القصيرة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-24.70099	19.32339	-1.278295	0.2174
EG(-1)*	-0.753146	0.137569	-5.474681	0.0000
AGRM(-1)	0.603799	0.285617	2.114015	0.0487
CCI**	0.049812	0.042386	1.175207	0.2552
CS(-1)	0.042840	0.053057	0.807433	0.4300
EMP**	0.347180	0.251749	1.379074	0.1848
GDCF**	0.117083	0.027582	4.244873	0.0005
D(AGRM)	0.326487	0.216638	1.507064	0.1491
D(CS)	0.098544	0.051656	1.907692	0.0725

\*. \*\*. \*\*\* تمثل مستويات المعنوية 1٪، 5٪، 10٪

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews 10

الجدول (4) التكامل في الفترة الطويلة

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
AGRM	0.801703	0.364142	2.201619	0.0410
CCI	0.066139	0.053503	1.236181	0.2323
CS	0.056881	0.067155	0.847014	0.4081
EMP	0.460973	0.308805	1.492765	0.1528

GDCF	0.155459	0.033219	4.679881	0.0002
C	-32.79709	23.89937	-1.372299	0.1868
R-squared	0.74213	S.D. dependent var	1.511163	
Adjusted R-squared	0.62752	Durbin-Watson stat	2.017559	
S.E. of regression	0.92228			
F-statistic	6.47521	Prob(F-statistic)	0.000504	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews 10

يتضح من نتائج الجدولين (3) و (4) ما يلي :

الصناعية 0.043 في الاجل القصير ، مما يعني ان زيادة استيراد السلع الصناعية له اثر ايجابي على عملية النمو الاقتصادي .  
 4- اما معامل EMP فيلاحظ من نتائج التقدير وجود علاقة طردية وغير معنوية بين نسبة العمالة الى اجمالي السكان والنمو الاقتصادي ، حيث بلغت معاملاتها المقدرة (0.35) و (0.46) في الاجل القصير والطويل وعلى التوالي .  
 5- في حين ظهر من نتائج الاختبار ان معاملات GDCF المقدرة تشير الى وجود علاقة طردية ومعنوية بين النمو الاقتصادي ومعدل التكوين الراسمالي الاجمالي حيث ان زيادة في GDCF بنسبة وحدة واحدة ستساهم في زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0.12 .

1- ان معامل AGRM يشير الى وجود علاقة ايجابية وطردية معنوية بين الاستيرادات الزراعية والنمو الاقتصادي حيث بلغت (0.80) في الاجل الطويل و(0.60) في الاجل القصير ، وهذا يعني ان زيادة في AGRM بنسبة 1 % يساهم في زيادة النمو الاقتصادي بنسبة 0.80 %.  
 2- ان اثر معامل CCI يبين العلاقة الطردية والغير المعنوية بين الاستيرادات التكنولوجية والنمو الاقتصادي ، حيث ان الزيادة من الاستيرادات بنسبة 1% يؤدي الى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0.066 %.

3- اثر معامل CS الى وجود أثر طردي وغير معنوي بينها وبين النمو الاقتصادي في مصر خلال فترة الدراسة وفي الاجلين القصير والطويل ، فقد بلغت قيمة المرونة الجزئية للإستيرادات الصناعية نسبة (0.056) في الاجل الطويل ، مشيراً بذلك ان زيادة الاستيرادات الصناعية بنسبة 1 % يؤدي الى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0.056 % ، وبلغت القيمة المقدرة للمرونة الجزئية للإستيرادات

3- اختبارات التشخيص :

1- اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test) :

يظهر من خلال اختبار Breusch-Godfrey (LM) عدم وجود ارتباط ذاتي Autocorrelation في بواقي معادلة الانحدار ، حيث ان الاحتمال المقابل لها اكبر من مختلف درجات المعنوية 1% و5% و10% وكما هو موجود في الجدول (3) .

الجدول (3) اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

F-Statistic	2.2243	Prob. F(2,15)	0.140
Obs R Squared	5.874	Prop. Chi-Square	0.053

يتعلق هذا الاختبار بالتعرف على مدى ملائمة تصميم النموذج من حيث نوع الشكل الدالي ، ومن خلال الجدول (5) يظهر ان النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ملائمة الشكل الدالي ، وبهذا يعني ان هذا النموذج صحيح ، حيث ان احصائية F- statistic عند المستوى 5 % من اجل فرضية العدم لا تعاني من مشكلة عدم التحديد .

ب- اختبارجانس التباين (ARCH Test) : كما يظهر في الجدول (4) ومن خلال اختبار ARCH ان القيم الاحتمالية هي اكبر من مختلف مستويات المعنوية 1% و5% و10% وبالتالي لا يوجد مشكلة عدم التجانس او عدم ثبات التباين للاخطاء في النموذج .

الجدول (4) نتائج اختبار ARCH

F-Statistic	0.058808	Prob. F(2,15)	0.8104
Obs R Squared	0.063553	Prop. Chi-Square	0.8010

الجدول (5) نتائج اختبار Ramsey RESET Test

	Value	Df	Probability
t- statistic	0.022	16	0.9827

ج- اختبار Ramsey RESET Test :



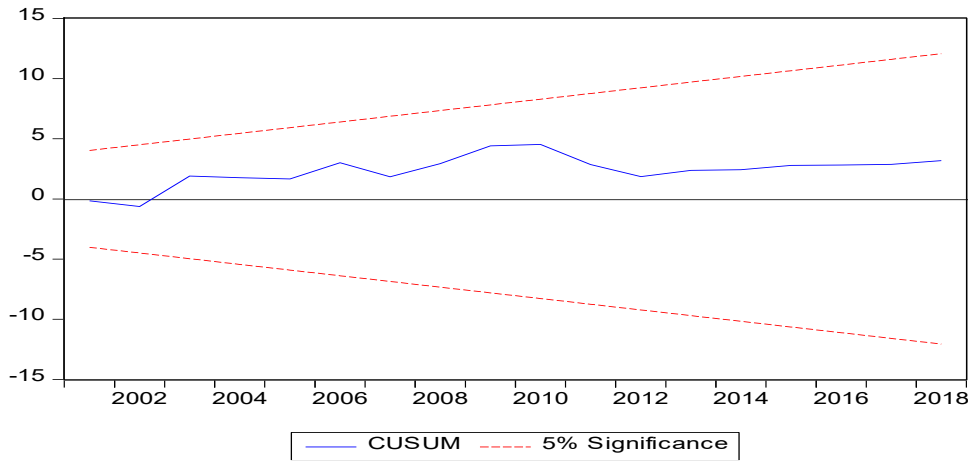
هذه حدود وعند نفس المستوى ، ومن الشكل (1) والذي يدل على استقرارية المعلمات في الاجل الطويل والشكل (2) الذي يدل على استقرار النموذج في الاجل الطويل يتضح ان المعاملات المقدرة للنموذج مستقر هيكلياً خلال الفترة الدراسة مما يوكد وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام بين نتائج تصحيح الخطأ في الفترتين قصيرة الاجل وطويلة الاجل ، حيث انحصر الخط البياني لاحصاء CUSUM داخل الخطوط البيانية الحرجة عند مستوى معنوية 5٪ .

F-Statistic	0.000484	(1, 16)	0.9827
-------------	----------	------------	--------

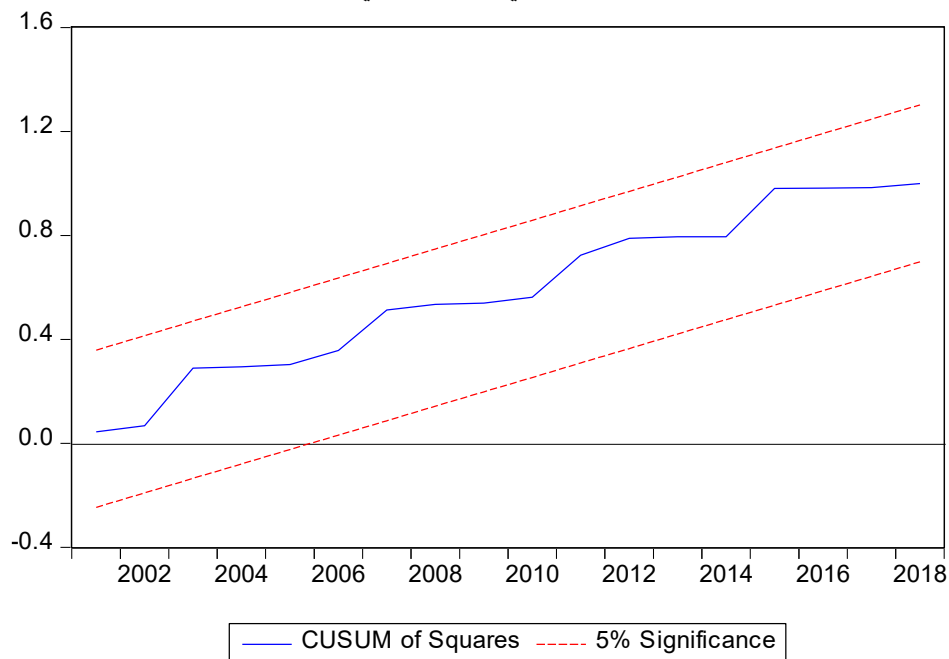
4- الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة :

يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة بصيغة CUSUM لنموذج ARDL اذا وقع الشكل البياني داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5٪ ، كما تكون هذه المعاملات غير مستقرة اذا ما انتقل الشكل البياني لاحصاء الاختبارين CUSUM و CUSUMSQ خارج

الشكل (1) المجموع التراكمي للبواقي CUSUM



الشكل (2) المجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUMSQ



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Eviews 10

تحليل النتائج التطبيقية :

في النمو ترجع الى المتغيرات الداخلة في النموذج ، كما ظهرت نتيجة الاختبارات وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي وما يتم استيراده

1- تشير النتائج الاحصائية ان القوة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة  $R^2 = 0.627$  اي ان حوالي 63٪ من التغيرات الحاصلة

الراسمالي ( معنوي وايجابي على نمو الناتج المحلي الاجمالي ، الا ان قيمتها تدل على عدم اشباع السوق المحلية من المنتجات الزراعية .  
4- كما اتضح التأثير الغير المعنوي لـ CCI و CS و EMP على عملية النمو الاقتصادي ، حيث بلغت معاملاتها (0.66 ، 0.56 ، 0.46) على التوالي ، مما يوحي بان هناك عوامل عديدة ساهمت في التغير الحاصل في النمو الاقتصادي وان هذه العوامل ومنها التكنولوجيا لم تستخدم بالشكل المطلوب في تحقيق النمو الاقتصادي مؤشرا بان تأثيره كان اجتماعيا اكثر مما هو اقتصاديا .

5- اشارت نتائج الدراسة الى خلو النموذج من الارتباط الذاتي في بواقي معادلة الانحدار ، حيث ان القيمة المقابلة لها اكبر من مختلف درجات المعنوية ، وكذلك لا يوجد مشكلة عدم التجانس للأخطاء فيه .  
6- كما يظهر من الدراسة ان النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ملائمة الشكل الدالي ،بالاضافة الى تحقيق استقرارية النموذج هيكلياً خلال فترة الدراسة ، اي وجود استقرار وانسجام بين متغيرات الدراسة في الفترتين القصيرة والطويلة ، حيث انحصر الخط البياني لاحصاء CUSUM داخل الخطوط البيانية الحرجة عد مستوى 5٪ .

#### 6. المقترحات

- 1- ضرورة الاهتمام بالقطاعات الانتاجية المتنوعة كالصناعة والزراعة والعمل على تطوير انتاجهما كماً ونوعاً وبما يتناسب مع احتياجات الاقتصاد الوطني ، والبحث عن مصادر اخرى لكي تساهم في زيادة الدخل القومي وبالتالي تحقيق عملية النمو الاقتصادي .
- 2- سن وتحفيز وتفعيل قوانين متعلقة بالاستثمار المنتج للموارد الاقتصادية في البلد ، من خلال تخصيص الموارد المالية في المجالات الاساسية والداعمة لعملية النمو والتنمية الاقتصادية .
- 3- فتح المجال امام الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر مع تكثيف الجهود في تطوير القوانين والتشريعات التي تنظم ذلك ، بالاضافة الى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والعمل على تحقيق سياسة متوازنة في العلاقات الدولية ، وتدخل للدولة في ظل سياسة الحماية للمنتجات الوطنية والسيطرة على القطاعات السيادية في البلد.
- 4- العمل على استكمال الاصلاحات والعمل على تسهيل اجراءات التجارة الخارجية من خلال تخفيض الرسوم الكمركية في ظل سياسات الاستيراد والتصدير وبما يخدم الاقتصاد الوطني.
- 5- ضرورة العمل على انشاء بنية تحتية للاتصالات ونظام تعليمي قادر على انتاج عمالة مؤهلة ومنتجة.

#### 7. قائمة المصادر

1.7. المصادر العربية:

من العالم الخارجي ، وهي نسب لا تترجم بمعدل ملحوظ ومؤثر على عملية النمو الاقتصادي .

2- إن اثر التكوين الراسمالي ايجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي ، حيث ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمعدل تتيح فرصة اضافية لزيادة التكوين الراسمالي، او ان ازدياد التكوين الراسمالي بنسبة 1٪ سيعمل على زيادة النمو الاقتصادي بنسبة 0.15٪ ، بالاضافة ان العلاقة بينهما يحددها عوامل عديدة مرتبطة بالسياسات الاقتصادية المتبعة وبمناخ الاستثمار السائد في فترة الدراسة .

3- تبين من النموذج ان العلاقة بين نسبة العمالة الى اجمالي السكان والنمو الاقتصادي طردية وغير معنوية ،مشيراً بذلك الى ارتفاع هذه النسبة يعني زيادة في المدخرات الوطنية والتي يمكن ان تتحول الى استثمارات مستقبلية ستساهم في تحقيق معدلات النمو والتنمية ولكن تأثيرها لم يكن بالنسب المطلوبة والمعنوية.

4- ان العلاقة بين التكنولوجيا والنمو الاقتصادي هي علاقة طردية وغير معنوية ،وبما ان الثورة المعلوماتية حققت قفزة نوعية حولت المعرفة الى موارد اساسية من موارد التنمية والى القيمة الحقيقية في الاقتصاد ، حيث انه احدى العوامل التي تساهم في رفع كفاءة العامل الاقتصادي في المؤسسات الانتاجية . الا ان النموذج يشير الى عدم معنوية هذا العامل على النمو الاقتصادي .

5- واطهرت نتائج اختبار تصحيح الخطا ان ابطاء حد تصحيح الخطا يكشف عن سرعة عودة متغير النمو الاقتصادي نحو قيمته التوازنية في الاجل الطويل ، حيث يبين النموذج ان الاقتصاد يحتاج الى 18 شهر تقريبا ليعيد التوازن الى مساره الصحيح.

#### 5. الاستنتاجات

1- ان مصر من البلدان التي مرت بظروف اقتصادية صعبة وحالة عدم الاستقرار السياسي وزيادة الاضطرابات تسببت في تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في القطاعات الاقتصادية وخاصة في قطاعي الصناعة والتكنولوجيا ، وعليه فإن نتائج التحليل القياسي وان خالفت فروض النظرية الاقتصادية امر منطقي ،لذا نجد معدلات نمو الاستيرادات قد تذبذبت بين الارتفاع والهبوط..

2- اتضح من الدراسة لنتائج إختبار جذر الوحدة إن معظم المتغيرات(EG.AGRM.CCI.CS.EMP) اصبحت مستقرة بعد اخذ الفرق الاول لها ، ما عدا GDCF فكانت مستقرة عند المستوى ، كما توصلت الدراسة الى وجود تكامل مشترك وعلاقة توازنية في الاجل الطويل بين مكونات الاستيرادات والنمو الاقتصادي، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 6.39 وهي اكبر من الحد الاعلى للقيم الحرجة 4.15 وعند مستوى 1٪ .

3- ظهرت من نتائج الدراسة ان تأثير كل من AGRM (الاستيرادات من المواد الخام الزراعية ) و GDCF (اجمالي التكوين

Referencess

- Ali, Ali abdukhadir, Ali, Ali Yassin sheikh & Dalmar, Mohamed sany , (2018), The impact of imports and exports performance on economic growth of Somalia, International journal of economics and finance ,vol 10, no 1 .
- Bakari, Sayef, (2016), Impact of exports and imports on economic growth in Canada, online : mpra.ud.uni-muenchen.de ,paper no .75910, Tunisia
- Ebrahimi, Nasser ,(2017), An analysis of the relationship of imports and economic growth in Iran , International journal of economics and financial issues, vol 7, no 2.
- Ghazali, mohd, Loganathan, Nanthakumar, (2011), does imports affect economics growth in Malaysia, The empirical economics letters ,vol 10 , no 3.
- Hussain, majeed A., (2014) , Economic growth ,Exports and imports in Pakistan, The journal of Business in developing nation , vol 13 .
- J saaed, Afaf Abdull, Hussain, Majeed ali, (2015) , Impact of exports and imports on economic growth- evidence from Tunisia, journal of emerging trends in economics and management Sciences, vol 6, no 1.
- Kim, Sangho, Lim, hyunjoon & Park , Donghun, (2007), The effect of Imports and exports on total factor productivity in korea, The research institute of economy trade and industry ,www.rieti.go.jp/en.
- M.I.M, Riyath, A, Jahfer, (2016), Exports, Imports and Economic growth in srilanka, 5 th Annual international research conference, faculty of management and commerce, seusl.
- Moyo, Vincent, Mapfumo, Alexander. (2015), causal relationship between imports and economic growth in Zimbabwe, an empirical analysis 1973-2013 ,the economics and finance letters, vol 2, no 4.
- Ndudzo, Solomon khumbulani, (2014), Zimbabwe s import structure and its impact on economic growth 1980-2012, Unpublished Master's Thesis, faculty of social studies department of economic
- Omotor, Douglason godwin, (2008), the role of exports in the economic growth of Nigeria , International journal of economic perspectives , vol 2, issues 3.
- Sayef, Bakari, (2016), Impact of exports and imports on economic growth in Canada, Mpra paper no. 75910.
- Ugur, Ahmet, (2008), Import and economic growth in turkey Journal of economic and business, vol x1- no 2.

1.1.7. الوثائق والنشرات الرسمية :

- الموقع الرسمي للبنك الدولي databank.worldbank.org في 23-9-2019 .
- 2.1.7. الرسائل الجامعية :
- حاجي ، أمال ، (2015) ، اثر الواردات على النمو الاقتصادي في جزائر - دراسة قياسية للفترة 1970-2013 ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة ام البواقي ، الجزائر .
- حسن ، اميرة كمال الدين ، (2005) ، مدى فعالية سياسة التجارة الخارجية في الدول النامية للفترة 1978-2002 ، أطروحة دكتوراة فلسفة في التخطيط التنموي ، كلية الدراسات العليا ، معهد الدراسات والبحوث الانمائية ، جامعة الخرطوم ، السودان .
- 3.1.7. الدوريات :
- ابو جامع ، جابر ، (2016) ، اثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي والتنمية في فلسطين 1995-2014 ، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية ، المجلد 9 ، العدد 30 ، فلسطين .
- العيسة ، سفيان ، (2007) ، الاقتصاد السياسي للأصلاح في مصر - فهم دور المؤسسات ، سلسلة كارينجي للشرق الاوسط ، العدد 5 .
- الشوربجي ، مجدي ، 2005 ، اثر النمو الاقتصادي على العمالة في الاقتصاد المصري ، مجلة شمال افريقيا ، العدد السادس .
- بهنام ، سمير حنا ، (2013) ، اثر تطور التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي لدول جنوب وشرق اسيا للمدة 1990-2011 ، تنمية الرافدين ، المجلد 35 ، العدد 114 .
- برهبي ، فارس كريم ، وكشيش ، ميس عبد الامير ، (2017) ، الاختلال الهيكلي للميزان التجاري العراقي للمدة 1994-2014 ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 23 ، العدد 101 .
- جبييل ، جبار عبد ، 2018 ، تحليل تجارة العراق الخارجية (غير النفطية ) مع دول الجوار للمدة 2003-2015) مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، العدد 37 .
- دليلة ، طالب (2018) ، اثر الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر في ظل التطورات العالمية الراهنة ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، العدد 3 .
- كاظم ، ايمان عبد الرحيم ، سلمان ، صبا علاء ، (2017) ، اثر الاستيرادات على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية ، المجلد 10 ، العدد 4 .
- 4.1.7. الكتب:
- خشيب، جلال ، 2014 ، مفهوم النمو الاقتصادي ، شبكة الالوكة.

الملحق (1) بيانات الدراسة

CS!	GDCF	EG	EMP	MF	CS	CCI	AGRM	YEARS
54.23334	-20.3170028	1.12540459	54.66315983	11.4818497	62.1561268	43.7291527	7.51641740	1991
58.67552432	-3.887884268	4.47285918	54.83128844	7.73575086	59.6755243	52.0017219	6.26254306	1992
63.87548159	-5.138339921	2.90079079	55.10985367	7.28682108	64.8754815	51.8396591	2.08575965	1993
61.14126531	10.41666667	3.97317218	55.44065678	7.54414644	62.1412653	50.3530286	5.70281079	1994
59.60827693	12.01886792	4.64245877	55.79083812	7.50868111	60.6082769	31.9884726	7.05152759	1995
58.8809577	8.799056763	4.98873056	56.26085929	6.19291675	59.8809577	32.7670418	6.10188933	1996
61.82881394	10.53038982	5.49235474	56.68787515	4.89544141	62.8288139	40.5622075	5.96098118	1997
58.31570357	15.41425819	5.57549746	57.11994463	9.72279112	59.3157035	38.1583418	4.91376113	1998
57.99984215	16.59432387	6.05343878	57.62587193	7.98616188	58.9998421	38.0351418	4.39995773	1999
54.6878335	8.304696449	6.37000383	58.2265525	6.39768945	55.6878335	47.5631895	4.83976507	2000
54.28378907	-2.184357229	3.53525197	58.75731642	8.47736531	55.2837890	43.2452842	4.54332501	2001
50.16491656	5.543308438	2.39020402	59.39265924	11.1906657	51.1649165	42.2089827	4.40394245	2002
47.72968845	-6.798973569	3.19345473	60.07206592	1.43139204	48.7296884	37.3620959	4.55843685	2003
47.66164236	6.094460701	4.09207161	60.70936834	13.7674740	48.6616423	34.9552383	5.17315878	2004
45.24496392	10.68826398	4.47174447	61.26027492	14.2890726	46.2449639	33.3256200	4.10160371	2005
42.2223297	14.0244028	6.84383819	61.71840803	16.3968052	43.2223297	28.5229680	3.85706064	2006
41.36286004	24.1413387	7.08782742	62.09838398	17.1591730	42.3628604	24.8890179	3.71540237	2007
58.88185265	15.59966724	7.15628356	62.39076512	2.98960190	59.8818526	27.1980410	3.30760289	2008
64.24152415	-9.295873744	4.6735998	62.58043435	1.48805597	65.2415241	24.1337709	3.35371497	2009
59.05030066	7.858079196	5.14723485	62.6508703	0.50867451	60.0503006	20.6536883	3.21275620	2010
51.34980775	-1.861838954	1.76457194	62.59219353	0.01041848	52.3498077	22.3939370	2.98743772	2011
49.94623916	6.347259023	2.22619979	62.37331285	0.00806147	50.9462391	24.1004049	2.84912665	2012
54.90366569	-8.465481994	2.18546605	62.06951386	0.16356768	55.9036656	21.3151177	2.90260853	2013
55.78171409	1.66007285	2.91591188	61.78781703	0.02850569	56.7817140	22.4171921	3.30674955	2014
57.90473242	8.208535494	4.37201907	61.58430923	0.03431789	58.9047324	26.181563	2.82273914	2015
59.68938354	11.07760539	4.34664345	61.20794447	8.32577972	60.6893835	20.9700645	2.83812051	2016
54.99023604	10.7725035	4.181221	61.03653001	9.85642408	55.9902360	29.2756939	2.93360368	2017
57.04364527	15.71698113	5.31412103	60.97149994	8.45011	58.0436452	28.0926785	2.73947238	2018

#### پوختہ:

بازرگانی دہرفہ پڑلہ کی گرنگ وکاریگر د گزیریتن ل تہ نشت ہنارتن وهاوردہ کرنیدا ژ بو بدہستفہ ئینانا گہ شہ کرنا ئابوری، وبدہستفہ ئینانا تیکرایہ کی بلند ژ گہ شہ کرنی وباشترلیکرنا ئاستی ژیارا تاکہ کہ سان، ہرہوسا کارتیکرنا ہاوردہ کرن کیترنہ ژ کارتیکرنا ہنارتنی ژ بو بدہستفہ ئینانا ئہ فی چہندی، د ماوی بہرہ فکرنا شہک خزمہ تین پیدفی کو دشیناندا نینہ ل نافخویا ولاتی بہینہ دروستکرن، ژبہر بلندیا تیچویا ئہ وان، ژلایہ کی دیفہ، بہرہ فکرنا شہک و خزمہ تین ناقین وبہرہ ئینانی بین پیدفی ژ بو پیشئخستنا گہ شہ کرنا ئابوری وبدہستفہ ئینانا ئارامیا ئابوری. ہرہوسا ئارمانج ژ فہ کولینی پیناسہ کرنا تیگہ ہی ہاوردہ کرنی وشرؤفہ کرنا پیغہری بو پیکہاتین ہاوردہ کرنی ل سہر پروسئیسنا گہ شہ کرنا ئابوری ل مسری 1991-2018 ( ل سہر رئیسایا وسفی وشرؤفہ کرنا پیغہری بو بکارئینانا (منہجیہ) ARDL بو پیفانا و دیارکرنا پے یوہندیین ہہ فسہنگ دناقہرا د ہاوردہ کرنی وگہ شہ کرنا ئابوری بو نزیکخایہن ودویرخایہن، ویا ہہ میان گرنکتر فہ کولین گہ ہشتتی ئہ و، پے یوہندیہ کا ہہ فیشک ودریژخایہن دناقہرا گہ شہ کرنا ئابوری وپیکہاتین ہاوردہ کرنا نافخویا ہہ یہ د نمونہ یا پیفانیدا، زیدہباری کارتیکرنا ہہر ٹیک ژ پیکہاتا سرمایہ داری و ہاوردہ کرنی ژ شہ کین گشتوکالی ل سہر گہ شہ کرنا ئابوری وب تیکرایین نزم ب شئیوہیہ کی کو تیرا پیدفیتین ئابوری نشتمانی نہ کہ تن .

پہیقین سہرہ کی: گہ شہ کرنا ئابوری، ہاوردہ کرن، پیکہاتا سرمایہ داری، تہ مامکرنا ہہ فیشک. نمونہ . ARDL

### The Impact of Import Components on Economic Growth in Egypt, Standard Study for the Period (1991-2018)

#### Abstract:

Foreign trade plays an important and effective role, alongside with exports and imports, in providing growth and economic development requirements, and in achieving high growth rates in Improving individual's standard living condition, and that the impact of imports is no less important than the impact of exports in achieving it, by providing the necessary goods and services that cannot be produced locally Due to its high costs, on the other hand, by providing goods, intermediate and investment services to move the economic growth forward and achieve economic stability. The research aims to identify the imports and a standard analysis of the impact of the components of imports on the process of economic growth in Egypt for the period 1991-2018, and for that the standard descriptive and analytical method was adopted using the ARDL method to measure the stability of the time series and to indicate the balance relationship between imports and economic growth in the short and long terms, and among the most important results of the research, there is a long-term joint integration relationship between economic growth and import components included within the standard model, in addition to the significant impact of each of the total economic capital compositions and the imports of agricultural commodities on economic growth and with low rates so that doesn't satisfy the needs of the national economy.

**Keywords:** Economic Growth, Imports, Capitalist formation, co- Integration, ARDL Model.